الانشطه الاقتصاديه قديما

تميز النشاط الاقتصادي لهذا المجتمع في بواكيره ونشأته بالتنوع فجمع بين النشاط البري والنشاط البحري- وقد غاص أبناء هذا المجتمع في أعماق البحار بحثا عن اللآلئ- وجابوا البحار في سفن صنعوها بأيديهم- وقاموا بنقل البضائع والتجارة بين موانى الخليج وإفريقيا وساحل الهند ووصلوا إلى كولومبو والبنغال وجزر الهند الشرقية- وقد سجل المؤرخون وقباطنة البحارالأجانب إشادتهم بهذا النشاط البحري كما أشادوا بمتانة السفن الكويتية وكثرتها- فيذكر «كنبهاوزن» المقيم المسؤول لشركة الهند الشرقية الهولندية في عام 1756م أن الكويت في تلك الفترة المبكرة كانت تمتلك 300 سفينة يعمل عليها 4000 رجل في صيد اللؤلؤ بخلاف سفن صيد الأسماك وسفن التجارة- وأن الكويت قوة بحرية نامية.

وقد كان لهذه الأنشطة الاقتصادية في البر والبحر قبل ظهور النفط آثارها العميقة التي انعكست على مجتمع الكويت في مختلف جوانبه- وصاغت توجهه في رحلة بنائه- فقد أصبح التلاحم والتكافل والتعاون والعمل المشترك واحترام الكلمة والوفاء بها منهجا للحياة- وعلمتهم الشدائد أن الشورى هي الضمان والأساس لوحدة المجتمع وانطلاقه- وأتاحت لهم الرحلات في البر والبحر انفتاحا على مجتمعات وأفكار جديدة ومختلفة- فاكتسبوا مرونة وتفتحا ذهنيا واستعدادا لتقبل كل جديد مفيد-وأصبحوا أكثر قدرة على مواجهة الظروف الطارئة- وتعلموا من المشكلات والمخاطرأن يكونوا واقعيين في معالجة أمورهم وممارسة أعمالهم- فقلَّ بينهم التعصب والتحزب- واتسم مسلكهم الديني باليسر والسماحة.

صفوة معلمي الكويت

مثال على رعي الاغنام

بالرغم من فقر النباتات في دول الخليج العربي إلا انه يستفاد منه في حرفة الرعي حيث انها تعتمد على ما ينمو من نباتات و حشائش بعد سقوط الامطار . كما ان يستفاد من النباتات المعمرة كمرعى للإبل و الأغنام و الرعي إحدى الحرف الموجودة بقرية حزنه نظرا لتوفر

المراعي و المياه ولو أن هذه المهنة قلت في وقتنا الحاضر إن لم تكون معدومه و قد كان الناس بالقرية تقريبا كل بيت لديه قطيع من الاغنام قد يتجاوز عددها المئه رأس و كانوا يفتخرون كلما زاد عددها . و مهنة الرعي كان يمارسها الرجال و النساء و على حد سواء , و نظرًا لمراعي هذه الاغنام الطبيعيه فإن لحمها طيب المذاق .

صفوة معلمي الكويت